واحترز بالاجتماع علي الصدق نحو اما ان يكون الشي غير
ابيض او غير اسود لكنه ابيض ينتج انه غير اسود او لكنه
اسود ينتج انه غير ابيض ولو قلت لكنه غير ابيض لم ينتج انه
اسود ولا انه غير اسود او لكنه غير اسود لم ينتج انه ابيض
ولا انه غير ابيض وذلك ظاهر وبالله التوفيق فصل
في لواحق القياس اي ما يلحق بالقياس في الاستدلال لا
وقد عرفت انه لا يتم قياس الا من مقدمتين ومنه اي من
القياس ما يدعونه اي يسمونه مركبا للكونه من حجج اي اقيسة
اثنين فاكثر قد ركبت في الحقيقة وان لم ترد ان تعلم
نحو كل انسان حيوان وكل جسم نام وكل نام جسم وكل جسم مركب
واقلب نتيجة به اي فيه وهي نتيجة المقدمتين الاوليين
وهي في المثال المذكور كل انسان حساس اي اجعلها مقدمة
صغري يلزم من تركيبها .. بمقدمة اخري اي معها نتيجة
فقل كل انسان حساس وكل حساس نام ينتج كل انسان نام الي
هلم جرا هي منون يوقف عليه بالالف ومعناه في الاصل
سيروا وتمهلوا في سيركم وثبتوا ثم استعمل فيما دووم عليه
قال ابن الانباري انتصب جرا علي المصدر اي جر جرا او علي

الحال

الحال او التمييز ذكره الشيخ السنوسي في شرح سلم وتبعه بالمعني
وقال القاضي زكريا نقلا عن العلامة الجمال ابن هشام انه
بعد اطلاعه علي كلام غيره وتوقف في انه عربي فالان هلم
يقال بمعني المجي الحسي ولا بمعني الطلب حقيقة بل بمعني الاستمرار
علي الشي وبمعني الخبر وعبر عنه بالطلب كما في قوله تعالى ولنحمل
خطاياكم فليمدد له الرحمن مدا وجرا مصدر جره اذا سحبه
يعني مصدر او وجه بجمل حالا موكدة وليس المراد الجر الحسي بل
التعميم كما في السحب في قولهم هذا الحكم منسحب علي كذا اي شامل له
فكانه قيل هنا انتهى الي استمر وقلب النتيجة مقدمة استمرارا او
مستمرا كما يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا اي واستمر ذلك في
بقية الاعوام فتقول كل انسان نام وكل نام جسم ينتج كل انسان
جسم وكل جسم مركب ينتج كل انسان مركب وقس عليه النباش
اخذ للمال خفية وكل اخذ للمال خفية سارق وكل سارق تقطع
يده متصل النتايج القياس المركب الذي حوي النتايج يكون
اي الذي لا تطوي فيه النتايج بل تذكر بالفعل فيه مرتبة
اولا نتيجة وثانيا مقدمة لقياس اخر كقولك كل انسان حيوان
وكل حيوان حساس فكل انسان حساس ثم تقول كل انسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1